الشيخ أسد الله بن الشيخ محمد علي الخالصي الكاظمي

١٢٨٧- ١٣٢٨هـ

الشيخ أسد الله بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عزيز بن الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ إسماعيل بن ملا عبد الله الخالصي، الكاظمي.

ولد في الكاظمية في سنة ١٢٨٧هـ، وتعلّم فيها، إذ حضر عند أبرز اساتذتها، ثم هاجر إلى النجف الأشرف، ودرس على نفر من علمائها، ثم عاد إلى وطنه.

من اساتذته في الكاظمية الشيخ راضي الخالصي، والسيد محمد بن السيد أحمد الحيدري، وأخيه المجاهد السيد مهدي الحيدري، والشيخ محمد تقي آل أسد الله، والشيخ مهدي الخالصي، وكان من أعيان تلامذته.

وتتلمذ في النجف على أعلامها كالشيخ محمد حسين الكاظمي، والشيخ محمد طه نجف، والشيخ محمد كاظم الخراساني.

قرأ عليه نفر من فضلاء الكاظمية، منهم الشيخ عباس آل أسعد، والشيخ مرتضى بن الشيخ راضي الخالصي، والشيخ عبد الهادي العاملي.

له تصانيف كثيرة، قوامها زهاء عشرة تصانيف، ضاعت. منها تعليق على كتاب الصلاة من (جواهر الكلام). وله شعر، ومنه تلك الموشحة التي اشترك في نظمها جماعة من أدباء العلماء، وهم السيد عيسى الأعرجي، والسيد مصطفى الحيدري، والشيخ مهدي المرلياتي، والشيخ هاشم البوست فروش، والمترجم، في تهنئة السيد مهدي الحيدري بإحدى المناسبات السعيدة، ومنها قولهم:

وببشر هنّ كهف الملتجي حجة الإسلام أعلى الحجج
فلذا في غيره لم نلتج فاق من يأتي ومن قد سلفا

وهو فيما حازه لم يسبق

عيلم علامة الدهر غدا وعليه تاج مجد عقدا
وإلى العلياء قد مدّ يدا عجز المادح في أن يصفا

بعض ما خُصّ به من خلق

قال السيد علي الصدر في (الحقيبة): "شهد له بالاجتهاد من عرفه من فضلاء عصره. كان ورعا تقيا متهجدا، عزيز النفس، حائدا عن طلب الرئاسة، خشنا في ذات الله، لا تأخذه فيه لومة لائم، وهو أفضل اخوته".

توفي في الكاظمية في ١٥ شعبان سنة ١٣٢٨هـ، ودفن في الرواق الشرقي في الإيوان المطل على الجامع الصفوي[١].

وهو والد الاستاذ عبد الرسول الخالصي، المتوفى سنة ١٤٠٥هـ.

---

[١] من مصادر ترجمته: الإمام الثائر: ٣١-٣٢، الحقيبة: ٦٥٩/٤، فضلاء: ٢٢، كواكب مشهد الكاظمين: ٤١/١-٤٢، النفحات القدسية: ٧٤، نقباء البشر: ١٤٠/١.